

وزير خارجية المغرب عن إمكانية زيارة إسرائيل: كل شيء ممكن



السبت 12 ديسمبر 2020 10:12 م

أبقى وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، السبت، الباب مفتوحاً أمام إمكانية زيارة إسرائيل بعد قرار بلاده استئناف علاقاتهما الدبلوماسية □

ورداً على سؤال في أول لقاء له مع قناة تلفزيونية إسرائيلية عن إمكانية قيامه بزيارة تل أبيب، قال الوزير المغربي: "كل شيء ممكن".

ففي مقابلة مع قناة "كان" العبرية عبر الهاتف، رأى الوزير المغربي أن الإعلان عن استئناف العلاقات مع إسرائيل جاء بعد أن نضجت الأمور □

وقال: "كان التوقيت مناسباً لأنه كانت هناك مناقشات منذ أكثر من سنتين ونصف بين الملك محمد السادس والإدارة الأمريكية حول قضية الصحراء المغربية وحول التطورات في الشرق الأوسط".

وتابع: "كان هناك تواصل مستمر إلى أن تم إنضاج كل هذا □ اتفاقية التطبيع مع إسرائيل تمثل تطورا مهما تدعمه جميع مراكز القوة المهمة في المغرب".

ورأى وزير الخارجية المغربي أن بلاده بخطوتها هذه قد اتخذت قراراً سيادياً مرتبطاً بسياقه الخاص وطبيعة العلاقة المغربية مع اليهود بصفة عامة وإسرائيل بصفة خاصة".

ومضى في حديثه: "هذه العلاقة بين الملك محمد السادس والإسرائيليين من أصول مغربية هي علاقة خاصة، وقد رأينا بالأمس كيف أن الناس في إسرائيل احتفلوا بالاتفاق".

حل الدولتين

وشدد بوريطة على أن قرار استئناف العلاقات مع الاحتلال لن يكون على حساب القضية الفلسطينية وإنما في صالح حل الدولتين □

وذكر: "المغرب يرى دائماً بأن تطوير العلاقات مع إسرائيل لن يكون على حساب القضية الفلسطينية ولا عملية السلام بل سيكون مساعداً لها".

وأضاف: "بالعكس هذا يساعد السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وأتمنى أن تكون الخطوة لمصلحة حل الدولتين واستقرار نهائي في المنطقة".

وأشار إلى أن المملكة مع حل الدولتين، وهذا يعني منذ البداية الاعتراف بدولة إسرائيلية وهذا ما حدث منذ التسعينيات □

وأعلن وزير الخارجية أن كل النقاط الأربع التي وردت في البيان الرسمي المغربي سيتم تنفيذها □

وترتبط النقاط الأربع بفتح خط مباشر للطيران وإعادة فتح مكاتب الاتصال التي كانت موجودة وعودة العلاقات الدبلوماسية والعلاقات في كافة المستويات وتعاون بشتى المجالات □

ورداً على سؤال بشأن إمكانية فتح سفارات، أجب: "يجب أن نرى كيف تتطور الأمور في المستقبل".

وفيما يرتبط بصفقات أسلحة بين الولايات المتحدة والمغرب كجزء من الاتفاق لإقامة علاقات مع إسرائيل؟، رد بوريطة: "بشكل عام العلاقات بين المغرب وأمريكا متقدمة في شتى المجالات اقتصاديا وأمنيا عسكريا وتجاريا".

والخميس، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اتفاق سلام بين المغرب وإسرائيل.

وبموجب الاتفاق، سيقوم المغرب بعلاقات دبلوماسية كاملة، وسيستأنف الاتصالات الرسمية مع إسرائيل، ويسمح بعبور رحلات ووصول وقيام رحلات بين البلدين.